بكسر الجيم ويجوز فتحها اي الم يستطع ولم يقدر احدكم ان يكسب اي يعمل
كل يوم الف حسنة يسبح وفي رواية المشكوة زيادة فسأله سائل من
جلسائه كيف يكسب احدنا كل يوم الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب
له الف حسنة اي على تقدير اقل المضاعفة الموعودة بقوله تعالى من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها والا فالله يضاعف لمن يشاء بسبب الازمنة
الشريفة والامكنة اللطيفة والاحوال المنيفة والله واسع عليم وذو الفضل
العظيم قال تعالى وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما
او يحط اي بصيغة المجهول م اي رواه مسلم واو توهم انه للشك وليس
كذلك بل انما للتنويع في الرواية او في اختلاف الحالة فالكتابة للمتقي والحط
للمخطي او بمعنى الواو الموضوعة للجمع كما يدل عليه قوله ويحط عنه ت حب
اي رواه الترمذي والنسائي وابن حبان وقال النووي في الاذكار
كذا في عامة نسخ مسلم او يحط وفي بعضها ويحط بالواو انتهى فكان الله
للمصران يذكر من مسلم ايضا هنا وقوله عنه متعلق بيحط على الروايتين
والمعنى يوضع عنه الف خطيئة لقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات
وفيه اشعار بان الحسنات المضاعفة ايضا تمحو السيئات م ت س حب
اي روى الحديث بكماله على ما سبق فيه من الخلاف مسلم والترمذي والنسائي
وابن حبان بلفظ ويحط مع الاتفاق على باقي الالفاظ كلهم من حديث
سعد بن ابي وقاص وليقل عند اذان المغرب ضبط ليقل مجهولا و
هو الاظهر ومعلوما فالفاعل السالك او المريد او الداعي ويجوز كسر اللام الامر
وسكونه اللهم هذا اي هذا الوقت او هذا النداء اقبال ليلك بكسر الهمزة
اي فيها بانتهى والمعنى ان هذا وقت اول الليل وآخر النهار فيكون

كالبرزخ

كالبرزخ حيث انه اول منزل من منازل الدنيا لكن لا يخفى ان اطلاق
الآخر عليهما في الموضعين لا يخلو عن مسامحة من مجاز مشارفة واصوات
دعاتك جمع داع كقضاة جمع قاض وهم المؤذنون واصواتهم واصوات
آذانهم اذ هذا الوقت وقت اصواتهم او هذا النداء اصواتهم فاغفر لي
اي ببركة هذا الوقت الشريف والنداء المنيف قال الطيبي اي هذا وقت اقبال
ليلك ووقت ادبار نهارك والمشار اليه ما في الذهن وهو مبهم مفسر بالخبر
الخبر وقوله ادبار نهارك واصوات دعاتك عطف على الخبر وقوله
فاغفر لي مرتب عليها بالفاء السببية على صدور ورطات من القائل في نهاره
السابق والثاني كالوسيلة لاشتماله على ذكر الله والدعوة الى طاعته لطلب
الغفران د ت مس اي رواه ابو داود والترمذي والحاكم كلهم من
حديث ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول في اذان
المغرب اللهم هذا اقبال ليلك الخ والحكمة في الدعاء بهذا في هذا الوقت ان النهار
لما كان للمعاش والاختلاط لا يؤمن ان يقع فيه تقصير كذا ذكره ميرك عن التصحيح
ثم قال وصححه الحاكم واقره الذهبي لكن ذكره النووي في الاحاديث
الضعيفة بناء على كلام الترمذي من انه غريب لا نعرفه الا من حديث حفصة
بنت ابي كثير عن ابيها ولا نعرفها ولا اباها انتهى وقد يقال لا يدل هذا على
ضعفها فان الغرابة تشمل الضعيف والصحيح والحسن والاصل في الراوي
التعديل ولذا لا يقبل الجرح المجرد مع ان الظاهر من تصحيح الحاكم وتقرير
الذهبي انهما عرفاها واباها او طريق الحاكم غير طريق الترمذي فالاوسط العدل
فيه ان يقال حسن لا ضعيف ولا صحيح مع انه قد يقال حسن لغيره
او صحيح لغيره على ان الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا

الآخرة وآخر منزل من منازل ح

أنْ